هجوم بالصواريخ استمر خمس ساعات على كريات شمونا والسنبرية وكفر يوفال



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني تستنكر محاولة اغتيال وديع حداد

عمان ــ تلقت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البرقية التالية من لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الاردني :

محاولة اغتيال المناضل الدكتور وديع حداد ليست الا حلقة في سلسلة المؤامرات الامبريالية الصهيونية على الحركة الوطنية الفلسطينية بقصد اخلاء الساحة من المناضلين الصلبين الشرفاء .

ان هذا لن يزيدنا الا تصميمــا على النضال لتحرير الوطن والقضاء على الصهيونية .

في هـــذا العـــدد

الاثنين ١٣ ــ ٧ ــ ١٩٧٠م الموافق ١٠ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ــ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ــ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من القضايا الراهنة

إن شق حركة المقاومة هو الأساس في محاولة الخصم لضرب العمل الفدائي ومن هنا فإن الوحدة الوطنية أولاً وقبل كل شيء

اجرت جريدة فتح هـــذا اللقاء مع الدكتور جورج حبش حيث تحدث عن مواقـــف الجبهة الشعبية من مختلـــف القضايا الراهنة . وكـــان السؤال الاول حول موقـــف الجبهة من البيان الاخير .

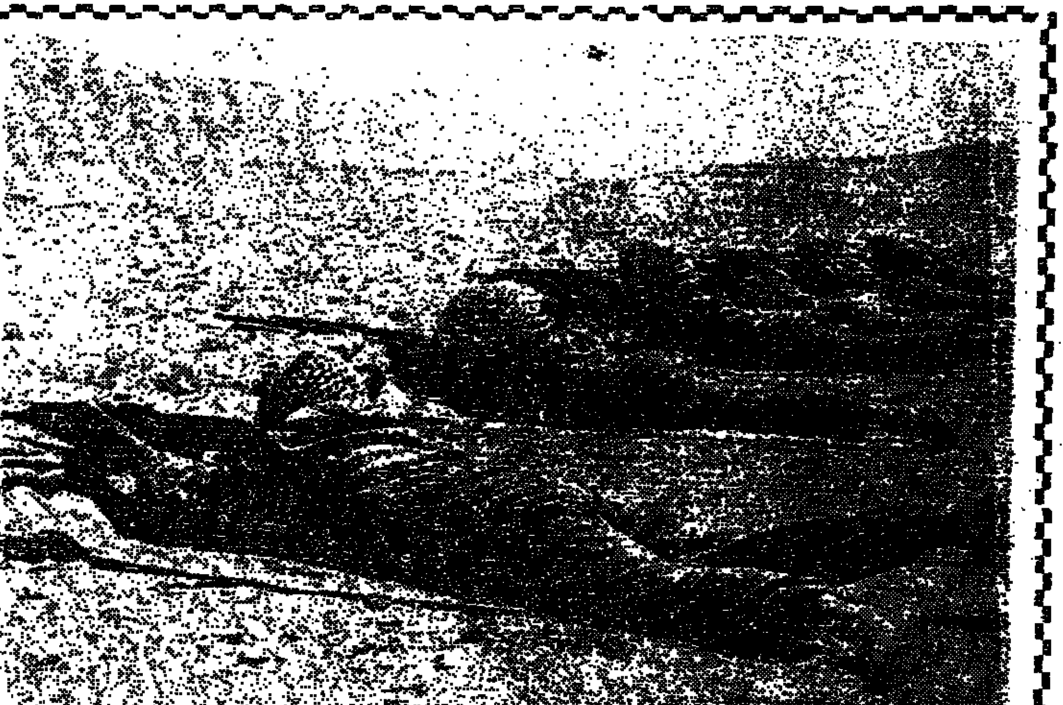
جواب : الاساس الاول في تحديـــد مواقف الجبهة الشعبية السياسية في هذه المرحلة ، هو موضوع الوحـــدة الوطنية .. وتعزيزها وترسيخهـــا ، حتى نستطيع ان نواجه معا الاخطـــار الحقيقية والمصيرية التي تواجهها حركة المقاومة . ففي الفترة الاخيرة اصبـــح واضحا تصميم القوى المضادة للثورة على ضرب العمل الفدائي وسحقـــه نهائيا ، واصبح واضحا ايضا ان شق حركة المقاومة هو الاساس في محاولة الخصم لضرب العمل الفدائي .

من هنا للوحدة الوطنية اولا وقبل كل شيء .

على ضوء ذلك يتحدد موقفنـــا ، فالاحداث الاخيرة هي من وجهة نظـــر المقاومة مؤامرةرجعيةامبريالية استهدفت سحق حركة المقاومة ولقد وقفت قوى المقاومة والجماهير وقفة صلبة أحبطت هذا التآمر وحققت انتصارا واضحا .

ان اعتبار اخطاء حركة المقاومة وكأنها سبب من اسباب الاحداث الدامية في الاردن ، امر غير علمي وغير صحيـــح فالتفسير الوحيد للاحداث الدامية هو مؤامرات الرجعية والامبريالية ،وبالتالي كان مفروضا ان يأتي البيان معبـــرا عن هذا التحليل وعن نتائج المعركـــة على اي حال فالموضوع الاهم هـــو تماسك حركة المقاومة واستمرارنضالها من اجل احباط كافة المؤامرات المقبلة وتنفيذ مطالب المقاومة بسحب قوات الجيش ، وتصفية الاجهزة الخاصةالتي

البقية على صفحه ٤



المرأة الفلسطينية تأخذ مكانهـا في المعركة « تحقيق ص ٤ »

رأينا ...

علينا أن ننتظر المزيد من تحرك عملاء المخابرات الأمريكية

ان اشتداد الغارات الاسرائيليـــة على الاردن خلال الايام الثلاثة الماضية ، جاءت دليلا قاطعا على حقيقتين :

الاولى : اشتداد الضربات التي وجهتها ثورتنا ، في الايام الثلاثة الماضية ، في قلب العدو الصهيوني ، فمن قصف كريات شمونة والسنبرية وكفار يوفال بالصواريخ الثقيلة ، الـــى عمليات مستمرة في قطاع غزة ، الى معارك واعتقالات في منطقة الخليل ، الى عاصفة مـــن المتفجرات في نهاريا .

الثانيـــة : ممارسة ضغط على الاردن بسبب الهدوء الذي خيم على الجبهة الداخليـــة ، وما سيترتب عليه من تصعيد في العمل المسلح ضد العـــدو الصهيوني .

لقد كانت جماهيرنا دومـــا تتطلع الى تصعيد الثـــورة الفلسطينية وتطوير عملياتهـــا في فلسطين المحتلة ، وكانت الثورة دوما تعمل من اجل هذا التصعيد وذاك التطوير . ولكن في المقابـــل تركـــزت الخطة الصهيونية ــ الامبريالية على عرقلة ذلك التطلع عن طريـــق تفجير الصراعات الجانبية وخلق الازمات والفتن الداخلية .. الامر الذي يجبر الثورة علـــى تركيز بعض قواها وكثير مـــن انتباهها على حماية ظهرهـــا من طعنات القوى المضادة .. مما كان يلعب دورا في تبطيء التصعيد المنشود ضد العدو الصهيوني .

لذلك وقفت ثورتنا دائمـــا وقفة حازمة ضد انشغالهـــا بالمعارك الجانبية ، وبذلـــت غاية طاقتها لاخماد نار الفتن من اجل ان تفوت الفرصة على الاعداء ، لتركز كل اهتمامهـــا وجهودها في سبيل تطوير الكفاح المسلـــح كما وكيفا في هذه المرحلة من مسيرة التحرير .

من هنا يجب علينا أن نفهم حرص الثورة على تجميـــد الصراعات الداخلية ، ومن هنا يجب ان نفهم حرص الصهيونية والامبريالية على اثارة الازمات وحبـــك المؤامـــرات لاشغال الثورة في معارك جانبية تعرقل مسيرتها في التصعيد المستمر للكفاح المسلح ضد العـــدو الصهيوني .

لذا علينا أن ننتظر مزيدا من تحرك عمـــلاء الاستخبارات الامريكية كرد على تصعيد ضرباتنا .. وننتظر مزيدا مـــن غارات العدو واعتداءاته على الاردن ولبنان من اجل ممارسة ضغوط لفتح معارك جانبيـــة ضد الثورة .

ان جماهيرنا تدرك تمامـــا هذه الحقيقة ، ولهذا فهـــي تتطلع الى تفويت الفرص على الاعداء في فتح معارك جانبية ، كما تتطلع الى المرحلة الجديدة التي سيدخلها عملنا المسلـــح في مجال التصعيد والتطـــوير ، والتي كانت اولى بشائرهـــا الايام الثلاثة الماضية .

قصف ثوارنا نهاريا بالصواريخ

اذاع راديو العدو في ساعة متاخرة من مساء أمس بان مدينة نهاريا قـــد تعرضت في الساعة العاشرة وعـــشر دقائق الى قصف بصواريخ الكاتيوشا واضاف راديو العدو بان صفارات الانذار قد اطلقت في المدينة وان السكان قد هرعوا الى الملاجيء .

هـــذا ولم تردنا اية تفاصيل عـــن خسائر العدو في هذه العملية حتـــى اعداد الجريدة للطبع .

ومن جهة ثانية اعترف العدو بـــأن منطقة مسادة وشعار هاجولان في غور الاردن الشمالي قد تعرضت فـــي الساعة التاسعة والنصف من مســـاء أمس الى عدة قذائف وانه قد رد على نيران قواتنا بالمثل .

لجنة التحقيق المشتركة تواصل عقد جلساتها

عمان ــ عقـــدت لجنة التحقيق المشتركة عدة جلسات كانت تستمـــر الى ساعات متاخرة من الليل واستمعت الى العديد من الشهود وما زالـــت اللجنة تواصل اعمالها باستمرار ولدى انتهاء التحقيق سوف تعد اللجنـــة التقرير النهائي لاسبـــاب ومسببـــات حوادث الفتنة الاخيرة .

الجيش الاردني يصد ٣ اعتداءات

عمان ــ قام العدو اليوم بثـــلاث اعتداءات على القوات الاردنية ففـــي السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح أمس اطلق رشاشاته ومدافع دباباته على القوات الاردنية في منطقة

البقية على صفحه ٤

قصف الثوار ياردينا وكفار روبين وهاجموا عدة مواقع للعدو

عمليات قوات الثورة شملت الأغوار والهضبة وقطاع غزة

قام ثوارنا الفلسطينيون من كافة فصائل الثورة بعـــدة عمليات شملت مساحات واسعة من وطننا المحتل .

ففي الاغــوار :

قام ثوارنا بقصف مستوطنة ياردينا بالصواريخ وبمدفعية الهاون ليلـــة ١١-٧-٩٧٠ ، كما قاموا في نفس الليلة بقصف مستوطنة كفار روبين بمدفعية الهاون .

وفي صباح ١١-٧-٩٧٠ عاد الثوار الفلسطينيون فقصفوا مستوطنة كفـــار روبين بالمدفعية الصاروخية مرتين . كانت الاولى في الساعة السادسة صباحا والثانية في الساعة التاسعة صباحا . وعاد الثوار الى قصف مستوطنـــة كفار روبين مرة اخرى ليلة ١٢-٧-٩٧٠ بمدفعية الهاون الثقيلة .

وقصف الثوار الفلسطينيون مصنع للجيش في منطقة جيير بمدفعية الهاون الثقيلة ليلة ١٢-٧-٩٧٠ ودمروا المصنع .

كما قصفوا مواقع وتجمعات اليات العدو في تل القطاف مرتـــين صبـــاح ١١-٧-٩٧٠ وكانت المرة الاولى في الخامسة صباحا والمرة الثانية في الساعـــة الثامنة صباحا .

واوقع ثوارنا دورية هندسة راجلة للعدو في كمين في الخامسة من صباح ١٢-٧-٩٧٠ في منطقة تل الرميـــل وقد شوهد العدو يخلي ٤ اصابات .

كما قضى قناصتنا على سبعـــة افراد للعدو في مناطق الجلدة وتلـــة موسى والباقورة والتشية وتل اسماعيل بين ٨-١١ من هذا الشهر .

وهـــاجم ثوارنا نقطـــة مراقبـــة للعدو مساء ١١-٧-٩٧٠ في منطقـــة المتسة واسكتوا نيران العدو ودمروا له مدفع هاون وموقعي رشاش ٥٠٠ ورشاش ٨٠٠ .

واوقع ثوارنا دورية هندسة في كمين نصبوه لها في منطقة زور عبدالله فـــي صباح ١٢-٧-٩٧٠ وقتلوا افرادهـــا الاربعة .

قام ثوارنا صبـــاح ١١-٧-١٩٧٠ بقصـــف معسكـــر للعـــدو في منطقة كفر نفاخ بالصواريخ الثقيلة مستهدفين نادي الضباط ومهاجـــع الجنود ..

كما دمرت نصف مجنزرة للعـــدو صباح ١١-٧-٩٧٠ بلغم زرعه ثوارنا على الطريق الترابي في منطقـــة السنديانة .

البقية على صفحه ٤

في الهضبة السورية

عمليات جديدة لمنظمة سيناء العربية

القاهرة ــ أعلن متحدث باسم منظمة سيناء العربية ان فدائييها قصفوا ليلة أمس الاول تجمعات العدو ومنشآتـــه الادارية في البريج والتل الاحمـــر بالصواريخ الثقيلة . وقصفـــت مجموعات اخرى مناطق مدنية العدو وتجمعات دباباته بصواريخ كاتيوشـــا في مثلث القنطرة ومعسكر العدو شرقها . واضاف المتحدث ان فدائيي المنظمـــة قاموا قبل ذلك بمهاجمة وقصف مواقع العدو في ابو اوديف ورأس السـدر وشرق السويس وشرق البلاح وشرق بالوظة ومنطقة الشيخ زويد بالصواريخ . وبثوا العديد من الالغام على طرق تحرك العدو في سيناء .

المزيد من الفانتوم لجيش العدو

● ذكرت مجلة النيوز ويك الامريكية في عـــددها الصادر أمس ، ان الرئيس الامـــريكي نيكسون قد امر بتزويد اسرائيل بثماني طائرات فانتـــوم مجهزة بمعدات الكترونية من ضمنهـــا شبكة هامة للرادار .

كما وعد نيكسون اسرائيل بتزويدها بطائرتي فانتوم شهريا اعتبارا من مطلع الشهر القادم ولفترة غير محدودة .

اللجنة الرباعية تبدأ اليوم اتصالاتها بالمسؤولين اللبنانيين

قايد أحمد يجري مباحثات مع جنبلاط والخولي يزور دمشق

بيروت ــ تناول السيد قايد احـــمد مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائري ورئيس لجنة التوفيق الرباعية العربية التي شاركت في حل الازمة في الاردن يـــوم الجمعـــة الماضـــي طعـــام الغداء امس على مائدة السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانية .

وقد رافق السيد احمد الى المختارة الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كيلو مترا من بيروت لتناول طعام الغـــداء السيد غالب شعيب سفير الجزائر هنا .

وقالت مصادر موثوق بها هنا ان البحث خلال تناول طعام الغداء تناول الاتفاق الذي انهى الازمة بين الفدائيين والحكومة الاردنية كما تناول العلاقات بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية .

ولم يقم ممثلا ليبيا والسودان وهما الرائد محمد نجم والرائد مأمون عوض ابو زيد على التوالي بأي نشاط اليـــوم غير ان الدكتور حسن صبري الخـــولي ممثل الرئيس جمال عبد الناصر توجه الى دمشق اليوم حيث قابل الدكتـــور نور الدين الاتاسي رئيس الـــدولة السورية وعاد الى بيروت في المســـاء . ومن المقرر ان يجتمع اعضاء اللجنـــة الذين وصلوا الى هنا من عمان امســـ الى الرئيس شارل حلو غدا للبحث كما تقول مصادر اللجنة في ضرورة تنفيذ اتفاق بين الفدائيين والحكومة اللبنانية

البقية على صفحه ٤

معارك السويس استمرت طوال أمس

القاهرة ــ قامت ٢٢ طائرة معادية بالاغارة على مواقع القوات العربيـــة بمناطق الشلوفة والكاب وقرب السويس حوالي منتصف نهار أمس ، ولم تقـــع خسائر بين الافراد والمعدات نتيجـــة تصدي وسائل الدفاع الجوي لها .

وقد قامت قوات الجمهورية العربية في القطاع الجنوبي لقنال السويس صباح أمس بقصف مركز بنيران الاسلحة الثقيلة ضد مجموعة من دبابات العدو كانت تحاول الاقتراب من المواقـــع الامامية العربية . وقد دمرت عربتـــان للعـــدو .

معركة ضارية شمال الخليل

عمان ــ ذكر قادمون الى عمـــان من منطقة الخليل ، ان معركة ضارية نشبت بين الفدائيين وقوات العدو الى الشمال من الخليل يوم الجمعه الماضي واستمرت عدة ساعات .

وذكر القادمون أن عددا من طائرات الهليوكبتر شوهد في سماء المعركة .

وقد اعترف العدو في نشرته العبرية في الساعة السابعة من مساء امـــس بوقوع هذه المعركة التي قال ان اثنين من الفدائيين استشهدا فيها وجرح ثالث ولم يذكر العدو شيئا عن خسائره .

الشيخ نايف الخريشه : نحن مع الثورة دائمـــا

عمان ــ تلقى الاخ ابو عمار يوم أمس برقيـــة من شيوخ عشيرة الخريشا يستنكـــرون فيها المؤامرة هذا نصها :

الاخ ابو عمار

تحية الثورة وبعد

نحن عشيرة الخريشا في الموقر وفي الاردن ، نعلن استنكارنا للمؤامرات الرجعية ، ذات الارتباط المصلحـــي بالامبريالية الامريكية والصهيونيـــة ونطالبكم بالضرب بيد من حديد علـــى كل من تسول له نفسه ، العبث بمقدرات ثورتنا ، وعلى ايدي كل المندسين بـــين ظهرانينا .

سيروا ونحن معكم في خدمة الثورة الفلسطينية ، نفديكم بجمالنا وابنائنا . والثورة حتى النصر

عنهم : نايف خلف الخريشا ، خلف الكراد الخريشا ، سلامة الحمـــد الخريشا ، نمر خلف الخريشا

مونتغمري يقول : نيكسون قائد فاشل

واشنطن ــ رويتر ــ قال اللـــورد مونتغمري في رسالة نشرت هنا امس ان الرئيس نيكسون لا يصلح بتاتا لان يكون القائد الاعلى للقوات المسلحة الامريكية .

وجاء في الرسالة التي نشرها هنـــا الصناعي ستيوس ايتون قول اللـــورد مونتغمري ان على الرئيس الامريكي ان يدرك ان الحرب في فيتنام لا يمكـــن انهاؤها بغير الطرق السياسية .

ان الرئيس نيكسون طبعا لا يصلح بتاتا لان يكون القائد الاعلى للقـــوات الامريكية المسلحة ، ومن سوء الحظ ان الدستور الامريكي يعطيه هـــذا المنصب .

الثورة والجماهير

أهمية التوعية الجماهيرية

تحظى مسألة توعية الجماهير باهمية خاصة في المسيرة الثورية المسلحة التي نخوضها ثورتناوجماهيرنا

ولكن سيبقى ترديد شعار توعيةالجماهير أو تعميق وعي الجماهير شعارا عاما اجوفا اذا لم نحددبالضبط قضيتين اساسيتين تتعلقان بمسالة التوعية وهما :

اولا : ما هو الوعي الذي يجبأن ننشره بين الجماهير ونعمقهباستمرار

ثانيا : كيف تتم توعية الجماهير ،وايصال الوعي الثوري لاوسعالاوساط الجماهيرية .

فيما يتعلق بالقضية الاولى فان الوعي الذي يجب أن ننشره ونعمقه ليس القضايا النظرية المجردة ، رغماهميتها بالنسبة للطليعة الثورية ، وليس المناقشات التي تدور في أوساطالمثقفين والتي هي كثيرا ما تكون بعيدة عن حاجات الواقع نفسه . اذن ماذانريد بالضبط ؟ في الواقع ان هذه المسالة ليست موضوع اختيار أوانتقاء ، وانما يجب أن تكون انعكاسا حاجات الثورة المباشرة في كل مرحلة،وتلبية لتلك الحاجات بما يدفعالجماهير فعلا للمشاركة الاكثر فعالية في الثورة المسلحة .

لناخذ مثالا مبسطا ، ان الثورة تواجه مؤامرات القوى المضادة ،وهنا تولد حاجة ملحة لتوعية الجماهيربابعاد المؤامرات المضادة وطبيعتها وكيفية مواجهتها . وهكذا تاخذ مسالةنشر الوعي الثوري مهمة عملية مباشرة في تلبيتها للحاجة الثورية ، وتكون مرتبطة بكل ما يعترض حياة الثوار والجماهير يوميا .. الامر الذي تجبالاجابة عليه وتوضيحه وبالتالي أن ندل الجماهير على العمل ..

مثال اخر : ان الثورة تواجه مشكلة تعدد المنظمات في الساحة الفلسطينية ، وما ينشا عن ذلك منطرح لقضية ضرورة اقامة وحدة فعالة بين هذه المنظمات .. هذه المسائلهيالتي يجب التركيز على معالجتها وتفسيرها وتوضيح طبيعتها وطرقمواجهتها .

منهنا تكون قد عرفنا ما هو الوعيالذي يجب أن ننشره ، وبكلمة عندما نسال انفسنا لماذا ندرس ؟ لماذا نتثقف؟ولماذا ننشر الوعي الثوري بين الجماهير ؟ نجد الاجابة ببساطة لانناتريد أن نخدم الثورة ، لاننا نريد أن نلبي حاجات العمل الثوري .. لانناتريد أن نحل مسائل الثورة وقضاياها. وليس لاننا نريد أن نتحول الى مثقفينيتباهون بما قراوا من كتب وما حفظوا من اصطلاحات .

اما القضية الثانية وهي كيف ننشرالوعي بين الجماهير ، فهي في الواقع ، مرتبطة بالقضية الاولى ..لاننا حين نربط الوعي الذي نريده بالحاجات التي يتطلبها العمل الثوري.. نكون قد رفضنا أسلوب الوعظ على الجماهير ، بحيث لا يرتبط نشرالوعي بالطريقة التدريسية الاكاديمية .. وانما يصبح عملية متفاعلةبالممارسةاليومية ذاتها ، بالتطبيق العملي ذاته. فالجماهير لا تتعلم من خلال قراءةالكتب النظرية ــ رغم اهمية قراءة الكتب النظرية للطليعة، ولكنالجماهيرتتعلم منخلال الممارسة والنضال ..من خلال طرح الوعي للتطبيق العمليالي اليومي بحيث يقرن رأسا بالعمل ،وهنا يتبلور الوعي ويتعمق .

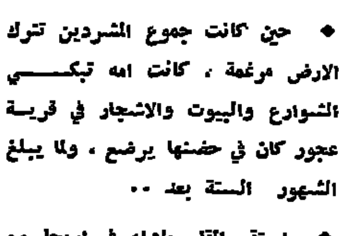
ان الجماهير تمتلك الوعي من خلالالتوعية التي تعالج قضايا الثورة في التطبيق . وهكذا تلتحمالنظرية بالممارسة .. بالجماهير ، وتلتحم الجماهير بالنظرية . اما طرحالنظرية على شكل تجريدي وباسلوب تدريسي تبشيري سيؤدي الى انفصامبين النظرية الثورية وبين الجماهير .

علينا أن نفكر باصالة ونحل قضاياالثورة ومسائل الوعي الجماهيري ، بصورة خلاقة ، بعيدة كل البعدعنالنقل التجريدي ، ومرتبطة كليا بفهم حاجات الثورة ومتجهة كليا لتلبية حاجات الثورة في كل مرحلة .. وهكذا نستطيع ان نفهم الجماهير وتفهمناالجماهير . ونستطيع أن نفهمالنظريات الثورية ونطورها على أرض واقعنا.. هذه الارض ذات الملامح الخاصة شانها شان كل أرض ، لهاخصوصيتهاوفرادتها .

م ...

من شهداء الثورة

نايف ابو الزعيم



● حين كانت جموع المشردين تترك الارض مرغمة ، كانت امه تبكي الشوارع والبيوت والاشجار في قرية عجور كان في حضنها يرضع ، ولما يبلغ الشهور الستة بعد ..

● استقر المقام باهله في اريحا .. هناك كانت حياته تشهد احداثا شكلت حياته كلها..

في اريحا شب وصحا على الواقع الذي يعيش فيه فوجده ذلا ومهانة .. ومخيمات .. وفوق ذلك كبت واضطهاد.

● ثار على واقعه وشارك فيانتفاضات شعبه .. سجن وعذب ...

● ومع انطلاقة الثورة .. كان ممن لبى نداء الوطن وشارك في الانتفاضة الكبيرة .. وانخرط في سلك جيش التحرير وحركة ــ فتح ــ وتلقى تدريبات عديدة .. وشارك في عمليات كثيرة من اهمهاعملية ــ الحزام الاخضر ــ وعملية دير حجله ــ اريحا حيثاستشهد في الارض التي تربى فيها ..

● كان يقرأ دائما عنوطنهوشعبه. وكان يقرأ ايضا عن عدوه ومكائده .. قرأ كتبا كثيرة .

● من كلماته المأثورة ــ عمري الان ثلاث سنوات فقط ..

اما ان تقول لي ان عمري عشرين سنة فهذا ما لا اقبله ــ ..

كان يقصد أن عمره بدأ مع الثورة .

● حين التقينا بوالد الشهيد قال لنا ــ الحمد لله الذي شرفنا بشهادة ابننا.

لقد سقط في اريحا في الارض التي انبتته ..

استشهد بيد العدو .

● اقسم اخوة الشهيد على مواصلة الطريق التي خاضها يوسف ــ ونحن نفخر ان يكون في عائلتنا شهيد سقط من اجل الوطن .

● وبروح ثورية دافعة كانت امه تحكي لنا عن شعورها

ــ انا مستعد لان اقدم اولادي الخمسة اللي بقوا ميشان الثورة .. على كل حال احنا الان نشعر اننا شاركنا في الثورة وقدمنا شهداء ..

ولا تعجب يا اخي ان امه كانتتزغرد حين جاءها نبأ ابنها ــ

★ وبعد فان الشهادة غاية يرنو اليها الابطال وشعبنا لم يعد يرعبه الموت ، لقد اصبح يستهين بالموت استهانته بالصعوبات الاخرى ...

وشهادة يوسف صلاحات ــ نايف ابو الزعيم ــ علها تكون منارة للطريق التي يواصل المسير فيها جيل النصر .

مع ممثل الثورة في السويد ...

الرأي العام السويدي يؤيد النضال الفلسطيني

تشكيل لجنة من السويديين لمناصرة القضية الفلسطينية

في لقاء مع ممثل الثورة في السويد ، كان لنا الحديث التالي :

شيء عن السويد

سؤال :ــ هل يمكننا اخذ فكرة عامة عن دولة السويد ؟

جواب ــ عدد السكان في السويد ثمانية ملايين نسمة ، يتمركز معظمهم في مناطق الوسط والجنوب بسبب الطبيعة الجغرافية للبلاد ، والسويد احدى الدول الاسكندنافية الثلاث ــ الدنمارك ، النرويج ، السويد ــ وهي بلاد صناعية ، تنتج صناعات عديدة ــ وتوجد بها مصانع الكترونية وفيها اكبر منجم للحديد في العالم ، يقع في مدينة كرونا .

سؤال ــ ما هو النظام السياسي السائد في السويد ؟

جواب :ــ النظام الملكي ، وملك السويد هو جوستاف ادولف ، وأما السلطة ، فهي في يد الحزب الحاكم وهو ــ الحزب الاشتراكي الديمقراطي ــ حيث يشكل الوزارة الحالية برئاسة أولف بالمه . وتوجد في السويد خمسة احزاب سياسية رئيسية هي :

ــ الحزب الاشتراكي الديمقراطي ــ الحزب الحاكم حاليا .

ــ حزب الشعب .

ــ حزب الوسط .

ــ حزب المحافظين .

ــ الحزب الشيوعي .

سؤال : ــ هل يمكن اخذ فكرة عن الاتجاهات السياسية لكل حزب؟

جواب ــ الحزب الحاكم ــ يسعى لايجاد الاشتراكية الحقيقية في البلاد

حزب الشعب وحزب الوسط ــ وحزب اليمين ــ هذه الاحزابالثلاثة لها اتجاهات يمينية .

ــ الحزب الشيوعي ــ ويمثل الاتجاهات اليسارية .

سؤال :ــ هل تشكل الاحزاب اليمينية قوة سياسية في السويد ؟

جواب ــ حزب الشعب وحزب الوسط ــ متفقان على خوضالانتخابات معا هذا العام ، لتكوين وزارة ائتلافية وهناك محاولة من حزب المحافظين للاطاحة بالحزب الحاكم أو الحصول على الاغلبية في الانتخابات القادمة . وهذه الاحزاب اليمينية الثلاثة تشكل معارضة قوية قد تؤدي الى الاطاحة بالحزب الحاكم اذا اتفقت مع بعضها البعض ، لكن توجد بينها تناقضات شبه رئيسية تجعل الاتفاق فيما بينها أمرا ليس من السهل تحقيقه .. أما الاتفاق الحالي ، فهو لخوضالانتخابات فقط . ولا يعرف ما سياتي بعد الانتخابات .

سؤال :ــ أشرت الى ان الحزب الحاكم يسعى لتطبيق النظامالاشتراكي في السياسة الداخلية ، فهل يمكن أخذ فكرة عن السياسة الخارجية للحزب.

جواب:ــ السويد بلد حيادي ــ يعارض التدخل العسكري في شؤون الدول الاخرى ، لذا نجد ان السويد استنكرت التدخل الامريكي في فيتنام والتدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا .. ومع ذلك نجد أن كلا من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا تتهمالسويد بالميل للجانب الاخر . وتحاول السلطة الحاكمة في السويد دائما المحافظة على حياد الدولة كشيء اساسيفي سياستها الخارجية .

السويد وفلسطين

سؤال : ما هو موقفهم من القضية الفلسطينية؟

جواب ــ سياسة الحياد في السويد جعلت الدولة تتخذ موقفا حياديا تجاه المنازعات الدولية ، لكننا نجد فيالسويد اتحادات وتنظيمات شعبية لا تتقيد بسياسة الدولة الحيادية ، فمثلاالاتحاد العمال السويدي علاقات تعاونية مع الهستدروت الاسرائيلي .

تنظيمات تؤيدنا

سؤال :ــ بالمقابل .. هل توجد هناك تنظيمات تؤيد قضيتنا ؟ .

جواب ــ نعم .. التنظيمات اليسارية والتنظيمات الطلابية ، ففي مؤتمر العمال العالمي المنعقد في صوفيا التقى وفد اتحاد العمال الفلسطيني مع وفد اتحاد العمال السويدي في محاولة لتوضيح القضية الفلسطينية ، فكان رد مندوبي اتحاد العمالالسويدي أن المعلومات التي تصلهم عن القضية الفلسطينية هي من جانب واحد فقط ــ وهو الجانب الصهيوني ــ وأنه تتضح المغالطة فيها اذا ما عرفت وجهة نظر الجانب الاخر ، وهوالجانبالفلسطيني

النشاط الفلسطيني

سؤال :ــ هذا يعني أن للنشاط الفلسطيني في السويد فعالية متزايدة، فهل يمكن أخذ فكرة عامة عن نشاطات الشباب الفلسطيني هناك ؟

جواب :ــ انشيء اتحاد للطلاب الفلسطينيين ــ واتحاد للعمال الفلسطينيين وقد ربط هذان الاتحادان مع الاتحاد العام للطلبة والعمال الفلسطينيين . واتحاداتنا هذه تقيم الندوات لتوعية الجماهير السويدية بالقضية الفلسطينية ــ ففي ذكرى ١٥ أيار مثلا اقيمت أمسية لفلسطين في مدينة ــ يافلي ــ . ولاول مرةالصقت في الشوارع مطبوعات الثورةالفلسطينية وتخلل تلك الامسية القاء محاضرات باللغة السويدية ، وفتح باب المناقشة حول القضية ، وقد اشتركت في تلك النشاطات التنظيمات اليسارية في السويد وفئات من الشعب السويدي مؤيدة للثورة الفلسطينية . وبعد ذلك كونت (لجنة مساندة لفلسطين) من ابناء الشعب السويدي مهمتها تنوير الراي العام السويدي بالقضية ومحاربة الدعاية الصهيونية ، ومقاطعة مؤسساتها .

سؤال ــ ماهي اهتمامات الشعب السويدي ؟

جواب ــ بعد حرب١٩٦٧ ــ تحولت الاراء في اتجاه ايجابي نحو القضية الفلسطينية ــ بشكل خاص والعربية بشكل عام ، وبدأ السويديون ،وخاصة الشباب الثائر ــ بداوا يتفهمونقضايا التحرر العالمية التي منها الثورة الفلسطينية .

أصدقاء الثورة

سؤال :ــ أصدقاء الثورةالفلسطينية هل يشكلون قوة في السويد ؟

جواب ــ تزداد قوتهم باستمرار ، وهذا يتطلبمنالشبابالفلسطيني الموجود في الدول الاسكندنافية مزيدا من العمل المتواصل من اجل القضية .

ــ والى هنا اختتم لقائي مع الاخ ممثل الثورة في السويد ، وأنا أشعر باقتناع أن المد الثوري اخذ في الامتداد ضد الامبريالية الامريكية وركيزتها الصهيونية .

سلوى مراد

السويديون يتظاهرون تضامنا معالثورة الفلسطينية

الاحتفال بافتتاح معسكر الشهيد خالد السوري للأشبال

مندوب فتح : إن الأغوار هي باب التاريخ وهو مفتوح للمناضلين

كتبت احدى مندوبات (فتح) :

في لقاء بين الثورة وجماهيرها ،جرى أول أمس احتفال بمناسبة افتتاح معسكر « الشهيد خالد السوري » للاشبال . وقد القى الاخ امر المعسكر كلمة الافتتاح قال فيها :

« باسم اشبال معسكر الشهيد خالد ، احييكم اجمل تحية وان هذا المعسكر واحد من معسكرات كثيرة انشاتها حركة فتح لتنشئة جيل تبنى عليه الامال لتحرير الارض السليبة . ولاعادة الشرف لشعبنا الفلسطيني .

ثم القت احدى الاخوات كلمةالتنظيم النسائي لحركة «فتح» ابتدرتها بتحية لامهات الاشبال ولكل ام تقدم ابنها فداء للوطن واضافت الاخت قائلة ــ لقد فرضت الظروف على المراة الفلسطينية أن تقفز خطوات سريعة لتتخطى حواجز كثيرة ، لان الواقع المرير يتطلب منها ، ان تمارسممارسة حقيقية كافة الاعمال النضالية في شتى المجالات . ولقد استطاعتالمراة فعلا ان تقوم بواجباتها ، فمارست العمل بمؤسسات الثورة الاجتماعية والصحية وقدمت الخدمات لاسر الشهداء والجرحى من ثوارنا الابطال. وشاركت فيالمهمات الاعلاميةوالمؤتمرات الدولية وفتحت مراكز التاهيل المهني ومراكز التدريب العسكري ، فكان ان انشات معسكرات الميليشيا النسائية وقد برزت نشاطات الميليشيا النسائية في الازمات التي واجهتها الثورة في الاونة الاخيرة . هذا بالاضافة الى تكوين لجان التوعية السياسية في المناطق الشعبية والجماهيرية التي تهدف الى توعية جماهير المراة في كل مكان .

وبعد ذلك قام الاشبال بعرض عسكري للتدريبات المختلفة التي يتلقونها في المعسكر

ــ فك وتركيب الاسلحة المختلفة

ــ عملية طعن واشتباك بالسنكي.

ــ عرض للسقطات الامامية والهوائية .

ــ عملية استطلاع يتبعها تقدم واصابة اهداف ثم عملية انسحاب . وقد لوحظت الدقة والبراعةاللتانتمت بهما عملية التدريب الاولى لهؤلاء الاشبال .

ثم قام الاشبال بانشاد بعض الاناشيد الثورية وترديد شعارات الاشبال واستعراض كافة زواياساحة العرض بخطوات عسكرية تعبيرا عن ترحيبهم بالحضور .

وبعد ذلك اختتم الاحتفال بكلمة القاها احد الاخوة المسؤولين فيالحركة قال فيها .

ــ ان الثورة التي تقف في منتصف الطريق تحكم على نفسها بالموت ، ولهذا فان الثورة لن تتراجع عن مكسب حققته ، واننا لن نتحمل مسؤولية ايقاف الثورة في منتصف الطريق او مسؤولية الاتفاق على حلول استسلامية لان الذين يوقفون الثورات يخسرون شيئين ــ يخسرون خيرة شبابهم ويخسرون ثورتهم .

ــ لقد حاولت القوى المضادة في الاونة الاخيرة بث الفرقة بين ابناء الشعب الواحد فاوجدت في الساحة قضية فلسطيني وأردني ، ونحن نرد عليهم بأن فلسطينية الثورة انما هي الانتماءللمذهب القائل ان تحرير فلسطين هو طريق الامة العربية لكل شيء . لهذا قلنا دائما بفلسطينية الثورة وعروبة الثائر .

ــ ان على الجميع أن يعلم ان الاغوار هي باب التاريخ وهو مفتوح للمناضلين . وأن من يحاول اعاقة المسيرة الثورية يحكم على نفسهبالفناء ولقد دربنا هؤلاء الاشبال انطلاقا من مفهومنا لحرب الشعب الطويلة الامد وأن الظروف التي نشأوا بها ظروف القصف والرصاص والغارات انما تجعل منهم قيادات قادرة على تحمل مسؤولية المستقبل ــ قيادات لا تحب الحرب ولكنها قادرة على أن تحارب لتحرير بلادها .

ــ ان احدا لم يمنحنا الحرية وأنما اخذناها بقوة السلاح ، وعلينامسؤولية المحافظة عليها بالسلاح ايضا ، لاننا قد تعلمنا ان الافكار التي لا تحميها البنادق تنهار . ولان الشعب لا يريد قيادات فاشلة تبكي الماضي ولكنه يريد قيادات تصنع له الانتصارات .

وفي ختام كلمته اشاد الاخ بمواقف الصين العظيمة تجاه ثورتنا ؛ هذه المواقف التي تجسد صدق المبادىء الثورية للاخوة الصينيين .

عن العدو

تفسير (منطقي) !

وصف جدعون رفائيل المدير العام لوزارة الخارجية « الاسرائيلية » الخطة السوفياتية الاخيرة ، « لتسوية أزمة الشرق الاوسط بانها ستار من الدخان »

وكان الزعماء الصهاينة قد رفضوا من قبل قرار نوفمبر الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧ .

وكذلك كثيرا مااعلن الزعماء الصهاينة رفضهم حتى لبعض المشاريع الامريكية .

فما هو تفسير الموقف الصهيوني ، من كل ما يقدم من مشاريع، وبالذات من قرار مجلس الامن فينوفمبر ١٩٦٧ ؟

البعض يحاول ان يفسرذلك الرفض ، على أن تلكالمشاريع ضد « مصلحة » « اسرائيل ». ويتطاول لحد مطالبتنا بالموافقة على قرار نوفمبر بحجة « أن اسرائيل ترفضه ، وهذا دليل على أن تلك المشاريع فيصالحنا وفي غير مصلحة اسرائيل » .

في الواقع ، هذه مغالطة خطيرة .

علينا أن نعرف أن سبب رفض اسرائيل لتلك المشاريع لا ينطلق من عدم تضمنهاتحقيقا لما حلمت به اسرائيل منذ عشرين عاما . ولا ينطلق من أن تلك المشاريع تؤكد حق الشعب الفلسطيني بكل وطنه فلسطين . فمثلا قرار مجلس الامن يتضمن « الاعتراف باسرائيل » .. وبحدود آمنة لها ، بضمانات ضد اي محاولة للتحرير ، ويحتوي تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني التي يسميها « مشكلة اللاجئين » ورغم كل هذا ترفضه اسرائيل .. فما السبب اذن ؟

السبب بسيط . « فاسرائيل » تعتبر كل تلك المكاسب قد أصبحت في « الجيبة » وقد سلمت بها لها كل المشاريع المقترحة ، لذا هي ترفضها لانها تريد المزيد .

فاذا كانت اسرائيل ترفض تلك المشاريع لانها تريدمكاسب أكثر .. فهذا لا يعني ان تلك المشاريع في مصلحتنا وضد « مصلحتها » ..

معذرة من اساتذة المنطق .

ع ...

مركز للتأهيل الأجتماعي

تنشئه رابطة معلمي الأردن

قررت رابطة معلمي الاردن انشاء مؤسسة للخدمة الاجتماعية تأخذ على عاتقها افتتاح عدد من رياض الاطفالودور لرعاية الامومة والطفولة واجراء دراسات اجتماعية بقصد اسهامالرابطة في حقل التنمية الاجتماعية،ومن ذلك افتتاح بعض المراكز لمكافحةالامية علاوة على المركز الحالي الذي تديره الرابطة في مخيم الحسين والذيضم أربعين سيدة الى جانب عقد عدد من دورات التمريض والاسعاف في جميع المحافظات .

وقد اعتمدت المؤسسة انشاء روضةاطفال نموذجية في عمان لاستيعاب ابناء الشهداء وابناء المعلمين .

وقد قدمت رابطة معلمي الاردنتبرعاأوليا لهذه المؤسسة مقداره الف دينار اردني لمساعدتها على انجاز مشاريعهاالاجتماعية علاوة على الف دينار اخرى تبرعت بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية الليبية الشقيقة لهذه المؤسسة كما وعدت حكومة الجمهورية العربية المتحدة باستقبال عدد من الفتيات لتدريبهن في المركزالنموذجي لرياض الاطفال في امبابه .

كما تم الاتفاق مع حكومة المانيا الشرقية على تزويد هذه الروضة بجميع الوسائل والمعدات والالعاب والاثاث اللازم لهذه المؤسسة وفق احدث الاساليب التربوية كما قرر مجلس ادارة هذه المؤسسة فتحالباب أمام كل انسان في هذا البلد لاكتساب العضوية المؤازرة في هذه المؤسسة بعد افساح المجال امام كل المواطنين للاسهام في هذا المشروع الحيوي الذي اعدته وأشرفت على تحقيقه وانجازه رابطة معلمي الاردن .

أسبوع الهلال الاحمر الفلسطيني في قطر

صرح مسؤول فيجمعيةالهلال الاحمر الفلسطيني فيقطربان التبرعات قد بلغت مائة وخمسين الف ريال قطري ــ ١٢ الف وخمسماية دينار اردني ــ بالاضافة الى خمسة عشر طنا من الادوية .

وقد اقيم الاسبوع تحت رعاية سمو الشيخ عبد العزيز بن احمد ال ثاني وزير الصحة العامة في قطر.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها اسبوع الهلال الاحمر الفلسطيني في الخليج العربي.

«دولة صهيونية» في قلب الولايات المتحدة الأميركية !

● مئات الملايين ترسل إلى (إسرائيل) عبر منظمات المفروض أنها أميركية !
● في القدس يخططون ... ليجدوا أدوات مستعدة للتنفيذ فوراً في واشنطن ونيويورك

إن ما كتبه ألفريد ليلينتال في كتابه (ثمن اسرائيل) عن دور الولايات المتحدة في خلق الكيان الاسرائيلي ، وموافقة حكومة الولايات المتحدة مؤخرا على الجنسية المزدوجة ، وما تقدمه يوميا من دعم للكيان الصهيوني يمكن فهمه من خلال دراستنا لدور الصهيونية في بلد الامبريالية العالمية ...وما كتبه موشير في جريدة(ذي ناشيونال اوبزيرفر) يعطي بعض الضوء .

تحت عنوان « دور الصهيونية في الولايات المتحدة تثير اهتماما جديدا » كتب لورنس موشير مقالا في جريدة « ذي ناشيونال اوبزيرفر » الاسبوعية جاء فيه ما يلي : ـ

ستعرض امام المحاكم في واشنطن قريبا قضية لم تثر الانتباه ، ولكن يبدو انها ستسلط ضوءا جديدا على ازدياد انتشار النشاطات الخفية للحركة الصهيونية الثقافية في الولايات المتحدة .

فالصهيونيون الذين جرى تنظيمهم في التسعينات من القرن الثامن عشر والمخلصون الآن للدفاع عن قضية اسرائيل ، يعملون بنشاط في هذه البلاد لهذه الغاية ، بجمع التبرعات ونشر الدعاية ، وتوجيه النشاط السياسي للمنظمات اليهودية .

ومع وجود الحرب ، المتقطعة في الشرق الاوسط كخلفية ، فان هذا النشاط الصهيوني يخلق اهتماما خاصا في المجتمع اليهودي الامريكي ، وفي دوائر الحكومة الامريكية. فبالنسبة لليهود الامريكان تثير مسالة اصرار الصهيونية على ان يكون ولاء اليهود الاول لاسرائيل مشاكل شخصية حول الولاء الثقافي .

اما واشنطن الرسمية ، الحساسة باخطار احتمال وقوع مواجهة بين الدول الكبرى في الشرق الاوسط ، فان هناك اهتماما حقيقيا حول مقدرة الصهيونية ـ التي لا شك فيها ـ في التاثير على سياسة الولايات المتحدة للوقوف الى جانب اسرائيل .

المشكلة بالنسبة للامريكيين

وبالنسبة للكثير من الامريكان فان مشكلة الشرق الاوسط تتلخص في المحافظة على كيان اسرائيل ولكن مع مظاهرات اسرائيل العسكرية المستمرة التي تظهر تفوقها ، فان التصور في واشنطن قد اصبح ان اسرائيل لا تريد المحافظة على بقائها بقدر ما تريد البحث عن الشروط التي تريد ان يتم فيها البقاء . ان مشاكل الاستقرار الدائم ، من نزاع حول الاراضي العربية المحتلة ووقف تصدير السلاح وبروز الفلسطيني كقوة عسكرية وسياسية وغيرها هي ما يشغل بال صانعي السياسة . فحول هذه النقاط تجد ادارة نيكسون نفسها اكثر فاكثر في وضع محرج بالنسبة لتصرفات السياسة الاسرائيلية والصهيونيين .

استغلال المنظمات الامريكية

وان صعوبة الحصول على معلومات وثيقة عما يدور داخل الحركة الصهيونية من الاسباب التي تجعل هذه القضية مثيرة للاهتمام . وهي احدى القضايا التي رفعها شاؤول اي. جوفتيز وعمره ٥٥ سنة احد رسميي منظمة البعناي بعريت « وهي منظمة امريكية للبر ، معفاة من الضرائب » ضد المنظمة والمسؤولين فيها باعتبار ان الصهيونية قد استغلت البعناي بعريت لممارسة نشاط عالمي ضد دستور هذه المنظمة ومخالفة قوانين الضرائب والتسجيل الاتحادية بخصوص العملاء الاجانب في امريكا .

ان الوثائق المودعة لدى محكمة المقاطعة الاتحادية في واشنطن تظهر الكثير من العلاقات المدهشة بين البعناي بعريت ـ المؤسسة الصهيونية ـ واسرائيل فهناك مثلا رئة بيت من نيويورك استعملت اسم البعناي بعريت كواجهة اثناء جمعها لمعلومات عن الاتحاد السوفياتي للحكومة الاسرائيلية .

ومثال اخر استعملت البعناي بعريت فيه كاداة لارسال النقود بواسطة جمعية اخرى مثلها في اوستراليا لارسال النقود الى الهند لانشاء جمعية للصداقة الهندية الاسرائيلية ، وتهدف الجمعية الهندية الى نشر الدعاية الموالية لاسرائيل ووقف العطف الهندي نحو العرب .

٤ الاف مليون دولار

والحركة الصهيونية العالمية اولاهي عمل كبير جدا .. ففي خلال العشرين سنة التي تلت مولد اسرائيل المزعزع عام ١٩٤٨ ، استطاعت الحركة الصهيونية العالمية ان تحول الى اسرائيل حوالي أربعة الاف مليون دولار على شكل هبات وتبرعات. وبعد الحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ جمع الصهيونيون مبلغ ٧٣٠ مليون دولار اخرى في سنتين فقط . وتحاول الحركة الصهيونية جمع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار هذا العام لاسرائيل ، وسياتي معظمها طبعا من الولايات المتحدة .

ويقول جوتليب هامر رئيس صندوق الجباية الصهيوني ، في هذه البلاد : « عندما يسيل الدم تسيل النقود » وتعتبر التبرعات من عبر البحار ضرورية لإسرائيل . ولم تكن هذه الحقيقة صادقة قدر ما هي الان ـ فاسرائيل الان تفقد احتياط نقدها الاجنبي بسرعة ـ وهذا النقد يلزمها لشراء السلع من الخارج . وبالرغم من ازدهار اقتصاد اسرائيل فان العجز في الميزان التجاري ارتفع هذه السنة ووصل ما يقارب بليون دولار حسب احصائيات وزارة الخارجية اي بزيادة ٥٤ بالمئة عن العام الماضي . وستتكلف الخزينة الاسرائيلية ٤١ بالمئة من ميزانية الدولة للنفقات العسكرية ضاغطة بذلك اكثر فاكثر على احتياطي النقد الاجنبي المهتز .

في اسرائيل يطلب من الحركة الصهيونية جمع الاموال بطريقة اخذ الضرائب من المهاجرين وفي الولايات المتحدة يعتبر هذا الجمع عادة مماثلا للجمع الذي يقوم به الصليب الاحمر وغيره من مؤسسات المجتمع الانسانية ويدار تحت اسم مجلس اليهود المتحدين .. وتعفى هذه الاموال من الضرائب على اعتبار ان هذه الاموال هي اموال حسنات وصدقات .

الضرائب على المهاجرين

وحتى يمكن فهم كيف تفرض اسرائيل الضرائب على المهاجرين اي اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل لا بد للمرء من فهم العلاقة بين الحكومة في اسرائيل واليهود خارج اسرائيل ، فحسب القانون الاسرائيلي للعودة يعتبر كل اليهود حال دخولهم اسرائيل مواطنين اسرائيليين اوتوماتيكيا . وحتى تصلهم دعوات العودة الى ارض الميعاد ـ اسرائيل ـ فان عليهم ان يدفعوا ضريبة جماعية لتساعد ـ دولة اسرائيل ـ في المهمات الكبيرة الملقاة على عاتقها مثل الاستيطان والتطور الاقتصادي والامن القومي .

ولقد كرر ديفيد بن غوريون وخلفاؤه حتى السيدة مائير تشديدهم مخاطبين اليهود الامريكيين : ان الطريقة الوحيدة حتى تكون صهيونيا جيدا ان تهاجر الى اسرائيل . وتقدم كل فترة الحكومة الاسرائيلية في برنامجها للكنيست برنامجا يقول بان هدفها الاول هو تحقيق الهدف الاول لدولة اسرائيل في اعادة تجميع اليهود من المنفى .

المؤسسة الصهيونية

ان الاداة الرئيسية التي تعتمد لتحقيق هذا الشيء هي المؤسسة الصهيونية وفي الولايات المتحدة تتالف هذه المؤسسة من عدة مجموعات صهيونية مثل المنظمة الصهيونية الامريكية . وفوق هذه المجموعات ياتي المكتب التنفيذي للصهيونية العالمية في الولايات المتحدة والذي يسمى ايضا الوكالة اليهودية لاسرائيل ويبلغ عدد الصهيونيين في امريكا حوالي ٧٥٠ الفا من اصل حوالي ٦ ملايين يهودي .

ومكتب الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة والموجود في نيويورك مسجل لدى دائرة العدل حسب متطلبات قانون التسجيل للعملاء الاجانب لسنة ١٩٣٨ الذي يهدف الى الاعلان للجمهور عن الاشخاص العاملين في نشاطات دعائية بالنيابة عنهم او لحكومات اجنبية وغيرها من المؤسسات الاجنبية حتى يستطيع الامريكيون أن يقيموا اقوالهم وأعمالهم .. ويهدف القانون ايضا الى الفصل بين ما هو نشاط سياسي امريكي وبين ما هو موجه من الخارج .

> **نص مقال صحيفة أمريكية يكشف النفوذ الصهيوني في معقل الأمبريالية**

ولكن هذا لا يحدث دائما حتى بالنسبة للقانون ، فمثلا يطلب القانون من كل العملاء الاجانب أن يشيروا في موادهم الدعائية « بوضوح » وفي مطلعها محددين علاقتهم بالاجانب ولكن هذا الشيء لا تطبقه المجلة الشهرية « ميدستريم » والتي تنشرها مؤسسة ثيودور هرتسل ، هذه المؤسسة التي تمدها الوكالة اليهودية بحوالي ٩٦ ألف دولار سنويا ورئيس هيئة تحرير المجلة عمانوئيل نيومان هو احد شخصين مسجلين كعملاء اجانب لمكتب الوكالة اليهودية الامريكي .

حكومة الظل

وانتداب الوكالة اليهودية يعود في اسرائيل الى ما يسمى الميثاق وهو اتفاق مع حكومة اسرائيل في سنة ١٩٥٤ ويعرف الميثاق اعمال الوكالة اليهودية بالفاظ ذات صفة عمومية . وتقوم الوكالة اليهودية في اسرائيل باعمال عديدة من اختصاص الدولة فهي تعمل كانها شبه هيئة حكومية وقد علق احد الحاخامات الاصلاحيين في الولايات المتحدة بقوله : انها تمول كافضل حكومة ظل في العالم .

ولكن معظم القادة الصهيونيين الامريكيين يدركون حساسية علاقتهم مع حكومة اسرائيل فقد كتب الحاخام كوفمان نائب رئيس البعناي بعريت الى موظف عنده صديق له : ان البعناي بعريت تلعب الان دورا اكبر في مصير ومستقبل المهاجرين اليهود حيث تقوم باعمال لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية القيام بها قانونيا لانها دولة مستقلة ، ولا تستطيع التدخل في شؤون الامم الاخرى .

مكتب التنسيق

ولكن كيف تفرض حكومة اسرائيل الضرائب على المهاجرين . تبدا العملية في اجتماعات عالية السرية في القدس فيما يعرف بمكتب التنسيق. وهذا المكتب هو صلة الوصل بين حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية ويتكون نصف اعضاء المكتب من الحكومة والنصف الاخر من الوكالة ويعتبر رئيس وزراء اسرائيل دائما عضوا في هذا المكتب .

وفي مثل هذه الاجتماعات والتي تعقد على الاقل مرة في الشهر تتخذ القرارات حول ما يجب أن يعمل ومن سيعمله . ويختلف هذا تبعا للقدرات المالية عند الدولة فعلى سبيل المثال لم تستطع الدولة وحتى وقت متاخر تامين التعليم العام المجاني . ولذلك اخذت الوكالة اليهودية على عاتقها مسؤولية بناء المدارس العليا في جميع انحاء « اسرائيل » .

وكنتيجة للحرب العربية الاسرائيلية وتكاليف الاحتلال فقد انخفض ماتقدمه الحكومة . وتولت الوكالة اليهودية قسما اكبر من مسؤوليات الحكومة في الاسكان والمساعدات الاجتماعية والخدمات الطبية والمنح الجامعية والعناية بالمسنين .

وتضع الوكالة اليهودية ميزانيتها والتي تبلغ هذه السنة ٣٨٠ مليون دولار ثم تعرض هذه الموازنة على اكبر مموليها الخارجيين ، وهي مؤسسة في نيويورك تسمى ـ مجلس الاسرائيليين المتحدين ـ وهي المستلم الاكبر للهبات التي يقدمها ـ مجلس اليهود المتحدين ـ لترسل الى الخارج. فمؤسسة « مجلس اليهود المتحدين » تتلقى ما بين ٦٠ ـ ٧٠ بالمئة من كل ما تجمعه مؤسسة مجلس اليهود المتحدين في كل الولايات المتحدة اما ال ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة الباقية فتستعمل في اعمال مناسبة في الولايات المتحدة .

ماذا يسركم ؟

وحسب قول السيد هامر نائب الرئيس التنفيذي « لمجلس الاسرائيليين المتحدين » فان المشهد كما يلي :

يقول مسؤول المالية في الوكالة اليهودية : ايها السادة ماذا يسركم ؟ ماذا تريدون أن تعطوا من مخصصات؟ وبعدها نختار خطوة بخطوة .

ويحاول السيد هامر أن يشدد على أن عملية الموازنة تثبت تقيدهم بالقانون الامريكي لكل ما يتفق من اموال معفاة من الضرائب في اسرائيل . وهي نقطة هامة لانه بدون اشراف امريكي واضح لا يمكن اعتبار هذه الاموال معفاة من الضرائب . وتقول خدمات الضرائب في وزارة الداخلية : لا يمكن اعفاء التبرعات من الضرائب اذا اعطيت مباشرة لمنظمة اجنبية لتتصرف فيها حسبما تشاء .

ولو اقتصر تحويل النقود على عملية مصرفية لامكن حلها بمجرد الصعود من الطابق الحادي عشر الى الطابق الثاني عشر في عمارة رقم ٥١٥ بشارع بارك في منتصف مدينة مانهاتن . فالسيد هامر ومؤسسة مجلس الاسرائيليين المتحدين يحتلون الطابق الحادي عشر بينما تحتل الوكالة اليهودية الطابق الثاني عشر . وفي الحقيقة فان المؤسسة الصهيونية ممثلة في مؤسسة « مجلس الاسرائيليين المتحدين» تملك البناية بكاملها بما في ذلك شقة اضافية فوق جناح المكتب التنفيذي للوكالة اليهودية .

ويقول السيد هامر : بدانا نعرف اهتمام حكومة الولايات المتحدة بالمنظمات المعفاة من الضرائب وعليه اعيد تنظيم شركة الوكالة اليهودية حتى يشعر الامريكيون الذين يتبرعون بان بان لهم يدا فيما يحدث .

وعندما اعيد ترتيب الوكالة اليهودية لاعطائها نكهة امريكية لم تعد تعتبر عميلا اجنبيا وكونت شركة اخرى سميت الوكالة اليهودية ـ القسم الامريكي لتصبح العميل الاجنبي . وفي سنة ١٩٦٦ حدثت مناورة اخرى عندما اتحدت شركة الوكالة اليهودية فرع منظمة الجمع الصهيونية القديم والمسمى « صندوق التاسيس الفلسطيني » وسميت الاثنتان بعد الدمج (مجلس الاسرائيليين المتحدين) وبقي السيد هامر رئيسها التنفيذي .

التشابك في الزعامة

ان الطبيعة المشتركة لهذا الجزء من التنظيم الصهيوني يمكن أن يكون افضل وصف لها ملاحظة التشابك في قيادة المنظمات الرئيسية الثلاث ـ الوكالة اليهودية ـ مجلس الاسرائيليين المتحدين ومجلس اليهود المتحدين ـ فاحد اثنين من العملاء الاجانب المسجلين باسم الوكالة اليهودية هو نائب رئيس منظمة مجلس الاسرائيليين المتحدين بينما يعمل الاخر كمدير في هذه المنظمة وكان رئيسا سابقا لمنظمة الهداسا . والسيد هامر الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي لمنظمة مجلس الاسرائيليين المتحدين يعمل أيضا كسكرتير لمنظمة مجلس اليهود المتحدين .

ان الجهاز العامل في جمع النقود يستعمل الطابق التاسع والعشرين من بناية سبرى راند في مانهاتن مركزا له.

ويقول رافائيل ليفي مدير العلاقات العامة في منظمة مجلس اليهود المتحدين : « ان الحملة ـ لجمع التبرعات ـ تواكب الشمس » يقول هذا وهو يقلب دليلا من ٤٨ صفحة مسجلة فيه ٢٢٥ جمعية يهودية في جميع انحاء البلاد ، ويقول بأن مدينة نيويورك تحتاج لمجهود ضخم وتحتاج الحملة لستة شهور كاملة يتخللها ثمانية الاف اجتماع للمؤسسات الصناعية والتجارية .

ويضيف السيد ليفي : ان السؤال هو كيف تطرح المسالة ؟ ان هذا التنظيم المدهش ليعقد اجتماعات للموظفين ، لانه اذا اردت من شخص أن يدفع بشكل جيد فاجعله يدفع امام انداده .

ويبدو أن هذا المبدأ صالح لمن يدفعون بخمسة أرقام ولمن هم من ذوي الدخل المحدود . ولكن مدى النجاح في هذه الحملة يعتبر تقريبا من اسرار الدولة . فرجال المنظمات الصهيونية يرفضون اعطاء اية ارقام، ولكن انباء ـ اسرائيل ـ تفيد أن الوكالة اليهودية قد ادخلت الى اسرائيل اكثر من ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

فحتى سنة ١٩٦٧ ، كان السيد جوفتيز السكرتير العام للمجلس العالمي لمنظمة البعناي بعريت وقد وضعت بعض الوثائق لدى سجل المحكمة .

فهناك مثلا « التوظيف الغريب » من قبل البعناي بعريت للسيدة افيس شولمان زوجة احد الحاخامات الشهيرين اعطيت لها وظيفة الاتصال باليهود الامريكيين الذين يريدون زيارة الاتحاد السوفيتي واعطاءهم بعض التوجيهات الخاصة ، وكانت وظيفتها الرئيسية نقل المعلومات الى الحكومة الاسرائيلية عمن ذهب لزيارة الاتحاد السوفيتي ، ومن ثم الروس الذين زاروا الولايات المتحدة .

البقيه غدا

زاوية حرة

الآن سيضرب العدو

من الملاحظات الجديرة بالدرس أن العدو الاسرائيلي ، قد عمد في الشهرين الاخيرين لتجميد نشاطه الهجومي على الضفة الشرقيه تقريبا .. ومن المؤكد انه كان على علم بجرائم الفساد والافساد التي تتحرك للاعداد لحرب اهلية ، فاراد ان يوفرلها الجو المناسب لتتكاثر وتنتشر في مستنقع راكد ، على درجة حرارة هادئة . ولم يشأ أن يصعد ضرباته على هذه الجبهة كي لا يفسد هدوء الماء على الجراثيم .. لان (الضربات) لا بد أن تجمع الصفوف ، وتوحد الناس ، وتوجه النظر الى الخطر المشترك

ان ضربة تمس معسكرا من معسكرات الجيش لا بد ان تجمع الفدائيين حول الجيش ، وأن غارة تستهدف قاعدة من قواعد الفدائيين لا بد أن تحمل قلوب الجيش الى القاعدة ولذلك ، وفي اثناء تصاعد الحرارة على جبهة القتال ، خفت حرارة العمل على الضفة الشرقيه بشكل ملحوظ .

ولكن استمرار هذا الوضع لم يعد منطقيا الان ..

ففي اعقاب الاتفاق الذي تم بين المقاومة والسلطة ، وبعد أن يئس العدو الاسرائيلي من هذه الجولة ، سوف يعمل حتما في اتجاهين .

الاول ـ البحث عن وجوه جديدة تقوم بجولة جديدة من جولات الفساد والافساد ..

والثاني ـ القيام بعدد من الضربات المباشرة على المعسكرات والقواعد والمراكز الهامة .

وهذا الاحتمال يتعزز اذا نحن تابعنا ما يجري في الاوساط السياسية العالمية والعربية .. فالعدو وغير العدو بات يدرك أن وجود الفدائيين هو الصخرة التي تتحطم عليها محاولات الحلول الاستسلامية . والقيام بضربات قاصمة للقوى الرئيسية للفدائيين خطوة حتمية على طريق التصفية والحل .

مزيدا من اليقظة اذن .. ومزيدا من التماسك .

لقد خرجت المقاومة من معركة الفساد والافساد ظافرة . فليكن ظفرها في هذه المعركة دفعة على طريق الانتصار ضد ضربات العدو المتوقعة . ولنفكر في تصعيد العمل العسكري ونقله الى أطوار جديدة من حرب التحرير الشعبية .

ان رفع مستوى العمل العسكري وزيادة عدد الضربات وفعاليتها سيدفع المقاومة خطوات جديدة الى الامام، لا في وقفتها امام العدو فحسب ، وانما في معاركها الخلفية : في الاردن وفي شرق الاردن .

ابو منير

أخبار عمالية

مطالب عمال الصناعات الجلدية

تقدمت نقابة عمال ومستخدمي الصناعات الجلدية والمطاطية ومشتقاتها بعدة مطالب الى ادارة شركة الدباغة اثر اجتماع للهيئة العامة درست فيه واقع العمال السيء وارتفاع حاجياتهم الضرورية وارتفاع الاصابات بينهم اثناء العمل وتعرضهم للامراض لرفع مستواهم الصحي والاقتصادي وهذه المطالب هي : ـ

١ ـ صرف الشهر الرابع عشر مع توفير التامين الصحي لهم .

٢ ـ منحهم اجازات سنوية مقدارها ٢١ يوما بالاضافة للاعياد الرسمية . مع اجازة مرضية مقدارها ١٤ يوما

٣ ـ تصنيف العمال مع زيادة سنوية حدها الادنى ١٠٠ فلس .

٤ ـ تعديل بعض المواد من النظام الداخلي لصندوق التوفير .

تحقيق مطالب عمال بلدية الزرقاء

تم عقد اتفاق بين بلدية عمال الزرقاء ونقابة عمال المؤسسات العامة ، حصل بموجبها العمال على المكاسب التالية :

١ ـ الزيادة السنوية ٥٠٠ر١ شهريا

٢ ـ دفع ثلاثة دنانير ، بدل غلاء معيشه شهريا

٣ ـ الاجازة السنوية ٢٨ يوما في السنة .

٤ ـ رفع الحد الادنى للاجور الى خمسمئة فلسا يوميا .

٥ ـ صرف ملابس عمل لجميع العمال حسب طبيعة عملهم .

٦ ـ دفع اسبوع بدل اجازة مرضية سنويا .

٧ ـ تامين مواصلات للعمال الذين تتطلب طبيعة عملهم ذلك .

٨ ـ استمرار التفاوض بين النقابة والبلدية للوصول الى اتفاق ملائم حول التامين الصحي .

الدول « الوسيطة »

تواجه الثورة الفلسطينية في مجال النشاط السياسي الدولي ، خطرا رئيسيا آتيا من الامبريالية الامريكية والصهيونية .

هذا واضح لا يختلف فيه اثنان.

ولكن هنالك خطرا اخر لا يقل في خطورته عن الخطر الاول لان له علاقة حميمة معه غير انه مستخف جدا .

انه الخطر القادم الينا من الدول الوسيطة التي لا تقف مباشرة ضدنا ، وانما تحاول ان تاخذ موقفا « عادلا » بحيث توجه انتقادات للسياسة الاسرائيلية العدوانية غير انها في الوقت نفسه تقدم مشاريع لتسوية الوضع الحالي تبدو في ظاهرها مرفوضة من دولة الصهاينة ولكنها ، في الواقع تحمل في طياتها كل اسباب تكريس الوجود الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

ولو اردنا ان نحدد من نقصد بتلك الدول فنحن نستطيع ان نسمي فرنسا على سبيل المثال لا الحصر .

من الامور التي لاحظناها في المدة الاخيرة ان مجموعة من الدول المعروفة بتاريخها الطويل في الدعم للصهيونية والالتحام بالامبريالية العالمية ، قد راحت تحاول بناء صلات مع الدول العربية وحتى مع الثورة الفلسطينية . والخطة كما يلي : نحن بحاجة الى اصدقاء في العالم ، اذن فلنتقدم بعض الدول لتمد يد «الصداقة» من اجل التلويح لنا بتلك الصداقة في مقابل اجراء تنازلات من جانبنا . ومن اجل ان نوضع في ظرف يجعلنا نختار بين ان نفقد تلك « الصداقة » أو نحدث تنازلات . تصوروا حتى وزراء خارجية هولندا وبلجيكا وايطاليا حاولوا ان يلعبوا هذا الدور !

علينا ان ننتبه الى حقيقة رئيسية وهي اننا كثورة فلسطينية لا تقبل اي شكل من اشكال كسب الصداقة عن طريق احداث تنازلات من جانبنا . اننا غير متهالكين على كسب صداقة احد في سوق المساومات الدولية .

نحن نضع القضية بكل وضوح : من اراد صداقتنا فعلا ، فعليه ان لا يطلب منا ان نتنازل عن شبر من ارض فلسطين . لاننا لن نسلم لثوب الحمل ما لم يستطع ان ياخذه ناب الذئب .

ف...

في خدمة الشعب

★ خرج زكي سلامه المفتي يوم ٢٥ـ٦ـ٧٠ ولم يعد، رجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ٢١٠٨٩ .

★ خرج عزمي عبد الجواد وعمره ١٦ سنة من بيته في الوحدات قبل شهر ونصف .. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ٢٢٣٨٧

★ خرج علي عبد الله سلامه وعمره ١٨ سنة من منزله بصويلح يوم ٨ـ٧ يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بدكان عايش حسين التعمري

صيدلية بلسم ت ـ ٣٦٩٢٦

صيدلية الحياة ت ـ ٢٦٦٣٦

جيش الشعب

مفهوم المراتب في الجيش الشعبي

لعل من أهم التغييرات الاساسية التي يحدثها جيش الشعب في صفوفه، والتي تجعله يختلف كليا عن الجيوش التقليدية ، هي العلاقة الانسانية والثورية بين مختلف مراتب القوات المسلحة في جيش الشعب .

ان الفروق بين عناصر الجيش الشعبي ، وبالتحديد ، بين الجنود وصف الضباط وبين الضباط ، لا تقوم الا على اساس فروق في المسؤولية ، ولا يترتب عليها امتيازات خاصة، حتى بما في ذلك الرواتب او أماكن السكن وقاعات الطعام الخ ..

ان جيش الشعب لا يقلد مختلف مراتبه شارات تدل على مكانة كل فرد ، فالضابط لا يضع على كتفه او صدره ما يشير الى أنه ضابط. كما انه لا يمتلك ايا من الحقوق أو المميزات الشخصية تفرقه عن باقي افراد الجيش .

ولكن كل ذلك يظل في نطاق الشكليات اذا لم يتعمد بعلاقة انسانية وثورية حقيقية بين مختلف عناصر القوات المسلحة في الجيش الشعبي ، بحيث يقوم الاحترام مكان الرهبة ، وتقوم المحبة مكان التعالي ، ويقوم النقد والنقد الذاتي مكان الالية والصنمية .

وهنا يفرض الضابط احترامه على عناصره ليس بسبب رتبته او لان بمقدوره ان يسجن او يحسم من الراتب أو يضطهد الخ ، وانما لانه اكثرهم تواضعا .. وأكثرهم جدا في العمل ، ومقدرة على تنفيذ المهام ، وأكثرهم تفانيا في خدمة القضية العادلة التي يكافح الجيش الشعبي في سبيلها . ولهذا يتحول الارتقاء في مراتب الجيش الى اضافة مسؤولية جديدة على الانسان .. انه يعني مزيدا من الجهد والتعب .. ومزيدا من التضحية والتفاني .. ومزيدا من نكران الذات والتحول الى قدوة . هذا هو المعنى الاعمق الذي لا يجعل الترقي امتيازا وانما اعباء جديدة تلقى على الكاهل . وهذا هو المعنى الاعمق الذي يجسد العلاقات الثورية الجديدة في الجيش وبالتالي يخلق الجيش الذي هو من طراز جديد اي الجيش الشعبي .

قد يتبادر للذهن للوهلة الاولى أن الضباط يخسرون حين ينتظمون في جيش الشعب ، في الواقع هذا خطأ لان الضابط الذي يخسر بعض الامتيازات بالنسبة لمن دونه يكسب امتيازات جديدة بالنسبة لمن هو أعلى منه .

وفي الوقت نفسه يكسب بدل تلك الامتيازات السطحية ، مكاسب لا تقدر بثمن .. انها الاحترام الحقيقي .. انها الحب الحقيقي .. انها العلاقة الصادقة . اذ ايهما افضل أن يرهبني من هو دوني وعندما اتركه يشتمني ويستغيبني ، ام أن يحترمني ويودني ، واذا دخلت معه في معركة واحدة استمات من اجل انقاذ حياتي والدفاع عني .. هذه هي القضية ، لو اخذناها على المستوى الفردي الضيق ..

ولنتذكر دائما ان التقاليد الجديدة التي يرسخها جيش الشعب تعني ان يخلق جيش متماسك حديدي لا يهزم حتى ولو كان ضعيف التسلح والامكانات .

موقف الجبهة الشعبية – بقيه

وجدتها السلطة لضرب المقاومة ••• ومحاكمة المسؤولين عن جرائم ٤–١١ ، ١٠–٢ و ٧–٦ والافراج عن جميع المعتقلين من الفدائيين .

النصر الحقيقي في الاحداث الاخيرة هو تماسك حركة المقاومة واحباطها لكافة محاولات التفرقة .

موقف فتح

ونحن هنا نقدر لفتح الموقف الصلب الذي وقفته في وجه كل المحاولات القذرة لتفرقة العمل وتصنيفه الى عمل شريف وغير شريف ، اننا بهذا السلاح سلاح الوحدة الوطنية سنكون قادرين على احباط كافة المؤامرات .

ان مستقبل الثورة الفلسطينية تقرره زيادة فعاليتنا القتالية ضد العدو والتعبئة المتصلة للجماهير والنمو الحقيقي لصيغة الوحدة الوطنية التي يمكن ان تصمد لكل العواصف .

اننا ننظر لتجربة اللجنة المركزية، كفرصة جديدة وكبيرة لدفع عملية الوحدة الوطنية خطوات كبيرة للامام وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستكون حريصة كل الحرص على انجاح هذه التجربة وتوفير كافة الشروط اللازمة لنموها •• ومن هنا فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بغض النظر عن وجهة نظرها الخاصة في بعض الامور الا انها ستلتزم بمقررات اللجنة المركزية ، المتعلقة بالقضايا المصيرية من نوع القضايا التي تواجهها في هذه الفترة تنفيذا لاتفاقية الوحدة الوطنية التي تمت بين كافة فصائل المقاومة ، والصادر في ٦–٥–٩٧٠ قبيل انعقاد المجلس الوطني .

سؤال : ما هي الضمانات التي تعتقد بضرورة توفرها لاستمرار وتصعيد الوحدة بين فصائل الثورة • خاصة ان التجربة قد دلت في السابق مع الاسف بان كل تنظيم يعود الى مواقعه السابقة حالا لانتهاء كل ازمة ؟

جواب : من المفروض ان تكون المرحلة القادمة مرحلة عمل وتعبئة لقوانا وتصعيد القتال في ارضنا المحتلة ، وارساء افضل واوضح العلاقات مع الجماهير ، وبوجه الخصوص من المفروض ان تكون المرحلة القادمة مرحلة عمل صادق لتعزيز تجربة اللجنة المركزية وارسائها على اسس واضحة، وهذا الموضوع يتوقف على قيادات التنظيمات وقواعدها بالدرجة الاولى ، ونحن في الجبهة الشعبية نشعر ان الدماء التي سالت في الاحداث الاخيرة والوقفة الصامدة التي وقفناها جميعا واحباط مخططات التفرقة كل ذلك قد أوجد مناخا رفاقيا وديمقراطيا فيما بيننا . واجبنا ان نحافظ عليه ونعززه حتى لا تعود صورة الصراعات الماضية بين مختلف التنظيمات الامر الذي شجع القوى المضادة للثورة على العمل لشق حركة المقاومة ، انه من الطبيعي في هذه المرحلة ان تكون هناك خلافات في وجهات النظر والمواقف واجتهادات في الاراء ، ولكن المناخ الرفاقي والديمقراطي كفيل بحسم كل هذه التناقضات الثانوية لمصلحة الثورة ونمو حركة الجماهير .

والضمان الحقيقي هو أن تكون في اللجنة المركزية قيادة ثورية حقيقية لحركة الجماهير وان تحقق بشكل ملموس انتصارات واضحة على صعيد القتال ضد العدو وعلى صعيد حماية العمل الفدائي من كافة المؤامرات .

سؤال : كيف يمكن بتصورك احداث مزيد من التلاحم بين فصائل الثورة بشكل عام وما هي طبيعة العلاقات القائمة اليوم بين فتح والجبهة ؟

جواب : ان حجم فتح وطبيعة وجودها في الساحة الفلسطينية امر واضح ومعروف . ومن هنا فان قيام علاقة سليمة وراسخة بين الجبهة الشعبية وفتح يشكل في رأينا خطوة كبيرة في طريق الوحدة الوطنية التي يجب ان تشمل كافة القوى المقاتلة والفصائل الوطنية وعلى هذا الاساس يجب ان نكون جميعا حريصين على استمرار اللقاء ومتابعة الحوار حول قضايا العمل والمواجهة السريعة لاية عقبة تعترض طريق التعاون • كما أن علينا توجيه قواعد التنظيمات باتجاه التعاون والحوار

ومن المفروض بطبيعة الحال ان ينعكس كل ذلك نحو القتال والحركة الجماهيرية ، فان نمو الثورة هو في الوقت نفسه طريق الوحدة الوطنية •



ساعات في معسكر تدريب المليشيا النسائية بدمشق



● دمشق – رسالة خاصة

التجربة التي أود التحدث عنها في رسالتي جديدة ..

لا جديد في المعسكر ، نفس الاشياء التي تراها في اي معسكر من معسكرات الثورة ، ليس جديدا أن كل من في المعسكر من الشابات ،

الجديد ما تقوله احدى الاخوات ..

– في السابق كانت معسكرات التدريب تستقبلنا في بعض ساعات النهار فقط ، نتدرب على السلاح ولا بد في المساء من أن نعود الى بيوتنا ..

الامر يختلف تماما الان ، انا غادرت بيتنا قبل اسبوعين ولم اعد اليه بعد، ننام هنا في المعسكر وهذا هو الشيء الجديد .

في داخل المعسكر لا بد ان تشعر بغربة قاتلة ، وتتذكر على الفور ان لك زوجة وشقيقات خارج هذا المعسكر ، وبثقة تقول احدى الاخوات

– الذي يصنع داخل هذا المعسكر تجربة جيدة ، نرجو ان تكتمل بالفعل حين نتمكن من ان نقاتل بالفعل .

ولا بد ان نتذكر ايضا ان نصف شعبنا من الجنس الاخر .. هذا النصف لم يصل بعد الى قلب اتون الثورة ، وحين يصل لا بد ان تتغير اشياء كثيرة .

عبر حديث طويل لا بد ان تمتلك اكثر من صورة ..

– طالبات تركن المدرسة او الجامعة والتحقن بالمعسكر .

– ثلاث شقيقات معا في المعسكر .

– من ضمن شابات المعسكر تسع شابات اما شقيقات او بنات لشهداء.

– جميع من في المعسكر عرفن طريقهن الى فتح قبل سنوات .

– احدى شابات المعسكر قدمت خدمات جيدة للثورة في احدى الفترات الحاسمة التي مرت بها الثورة .

– من بين الشابات المشاركات في المعسكر زوجتان احداهما لها طفلان تركتهما في رعاية والدة زوجها .

الكلام الذي قالته الشابات اذا ترجم الى عمل فان اشياء كبيرة ستمتعها المراة في هذه الثورة .

وهمسة في اذن كل اخت لا زالت تقول ان العقبات قد توضع في طريقها.

– لطفا .. زيارة لهذا المعسكر .. وتسقط كل الكلمات ويظل الايمان والاصرار هو الذي يصنع لهذه الثورة المزيد من الكوادر الجيدة .



الجيش الاردني – بقيه

المغطس فردت عليه بالمثل واستمر تبادل النيران حتى الثامنة والربع ولم تقع خسائر بين القوات الاردنية.

وعند منتصف نهار أمس أغارت عدة تشكيلات من طائرات العدو على الطريق العام بين الريلجفه وتل السكر مستخدمة الرشاشات ضد السيارات المدنية . وقد تصدت لها المقاومات الارضية . وقد اصيبت سيارة مدنية بأضرار دون وقوع خسائر في الارواح .

ثم عادت طائرتان للعدو في الرابعة والدقيقة الخامسة والعشرين بعد ظهر أمس فأغارتا على منطقة مرتفعة في وادي الاردن . وقد شاغلتها المقاومات الارضية ولم تقع خسائر في هذه الغارة .

قصف ثوارنا – بقيه

وفي غزة : –

دمر لغم زرعه ثوارنا سيارة لاندروفر للعدو شرقي خزاعة صباح ٢٩–٦–٧٠•

كما اوقعوا داورية الية للعدو في كمين نصبوه على مدخل معسكر النصيرات مساء ٤–٧–٩٧٠ حيث دمروا مجنزرتين بالقنابل اليدوية والاسلحة المختلفة .

وقد عمد العدو بعدها الى هدم مقهى قريب من مكان الحادث •

كما قام ثوارنا في الساعة السادسة والنصف من صباح امس بدك مستعمرات كريات شمونه – السمبريه – كفار يوفال بالصواريخ الثقيلة ، واستمر القصف حتى الساعة الحادية عشرة والنصف وقد اصابت الصواريخ اهدافها المحددة مما ادى الى تكبيد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت •

اللجنة الرباعية – بقيه

الذي وقع في القاهرة في الثالث من شهر تشرين الثاني الماضي • وهو الاتفاق الذي ينظم العلاقات بين الجانبين •

وقالت هذه المصادر انه ينتظر ان تجتمع اللجنة بعد مقابلتها الرئيس حلو غدا الى ممثلي المنظمات الفدائية

ثوريات

في العرقوب •••
نسور العش ••
سهرانة مع الدوشكا
يا ويلك يا جراد الليل
من ايد تحضن الدوشكا
يا ويلك من سواعد
آر بي جي سبعه
يا ويل الدرع يتدمر
بايد عريانه
في شبعا •

« ابو الصادق »

معسكر صيفي لاتحاد طلبة الضفتين

يعلن اتحاد طلبة الضفتين عن افتتاح معسكره الصيفي ابتداء من ١٥–٧–٧٠ ولمدة ٢١ يوما على جميع الاخوة الراغبين بالانضمام لهذا المعسكر ، مراجعة مكتب الاتحاد في جبل الحسين ، قرب مدرسة الحسين الاعدادية .

ان الضربة التي لا تميتنا تقوينا
(ماو تسي تونج)

أسبوع في قواعد فتح

مال الثورة

– حمد الله على السلامه ..

جاويش في الجيش الاردني – كان بين ركاب السيارة – يربت على كتفي ثم يتابع حديثه ، ونحن ندب اقدامنا في شوارع اربد ، كما ترى يا اخي، اربد هي رمز صمود شعبنا ، بما فيه من اردنيين وفلسطينيين .

وزحفت بعيني فيما حولي .. زحام من البشر والسيارات والعربات ، وكل ما يباع ويشترى من السلع والخضر والماشية ..

وعطشت الجيم كما سمعتها في الاردن وقلت له : جيد .. ولكنني في دهشة ايضا . اننا نسمع على البعد اخبارا يومية عن غارات الطائرات الاسرائيلية فوق اربد .. وعن صواريخها المميتة التي تهبط فوق رؤوس المدنيين ومع ذلك فالشعب كما أراه الان .. راسخ الارادة ومتشبث بالارض والحياة ..

قال : والاخبار التي تسمعونها لا تذكر قصف المدفع الاسرائيلي الرهيب من فوق قمة الجولان .. مرماه يصل الى اربد بشكل مركز ومدمر .. عيار قذائفه كبير جدا .. وقد ركبوه على قضبان ينسحب فوقها بعد القصف .. الى داخل مغارة حصينة ..

قلت : اذن ما هي عوامل صمود الشعب هنا ؟

قال : شعبنا يتعلم من تجاربه اكثر مما تعلمه من الكتب والخطب والصراخ والوعود .. وهو يعلم في اربد مدى اهمية صموده فوق ارضها . انها شريان حيوي بين الاردن وما حولها من دول المواجهة على الجبهة الشرقية .

ويتابع الجندي الاردني حديثه : اننا هنا نعيش تجربة اخواننا النازحين من الضفة الغربية .. النكبة التي حلت بهم والارض التي احتلها العدو .... فكيف نأمن على مصيرنا والوجود الصهيوني يستفحل خطره التوسعي يوما بعد يوم .. على حساب الوجود العربي ..

وكنا قد وصلنا الى قيادة القطاع الشمالي لقواعد فتح .. كان علينا أن نفترق .. غير أن نبراته الصادقة شجعتني على مواصلة ما بيننا من حديث .. وسألته : كيف ترى المقاومة كجندي اردني ؟

قال في حسم : انا اعرف ما تعنيه وستدرك ما اعنيه .. عندما تلمس التفاف الشعب هنا حول المقاومة . وجود الفدائيين في كل مكان يطمئن الشعب على مصيره وينظم سلوكه وحياته مع حركة الثورة ..

قلت : والعلاقة بين الجيش والمقاومة ؟

قال : عفوا .. انك تتعجل الاحداث .. وعندما تتوجه الى الاغوار ... ستعلم وحدك أنهما هدف واحد للعدو . وان ما حدث في عمان من صدام ودماء .. لا ينسحب على ما وراء النهر من جيش وفدائيين ..

● ●

ودعت ابو فواز في حرارة وأخوة .. دون أن تودعني ذكرى لقائه وحديثه النابض بالفهم والوعي والثورة ... وتملكني احساس جارف بثقل المسؤولية، فكل ما اراه واسمعه هنا جديد وايجابي .. ويستحق التسجيل والكتابة . ..

والتقي بالمسؤول الفكري للقطاع الشمالي .. شاب مفتول البنية يوحي بالثقة . شد على يدي بوجه جاد ودون تركيب كبير ..

لم يدهشني تصرفه كثيرا .. فهكذا حياة المقاتلين في القواعد والاغوار .. .. السلام والتحية بسرعة . والكلمات المتداولة قصيرة « وتلغرافية » .. ولا وقت لواجبات الضيافة والحكي ..

ويدخل الغرفة شاب نحيل .. يشير الي بالتوجه معه .. واتبعه دون مناقشة .. يهبط درج المبنى الى فناء واسع تشغله سيارات فتح .. التي جاءت لاستلام نصيب تموين القواعد .. من المأكولات والخضر والكاز وما الى ذلك .

ونخرج الى بوابة القيادة وننتظر ركوب السيارة التي ستحملنا الى احدى القرى .. ويهرول طفل في الخامسة نحو حارس البوابة : يا عمي ... يا عمي تعال شوف الاولاد عم يسرقوا مال الثورة ..

لم افهم ما يعنيه بمال الثورة .. الا عندما توجهنا مع الطفل الصغير الذي كان يسحب الحارس من يده .. حيث وجدنا بعض الاطفال يحاولون جمع بعض حبات العجوة كانت تتساقط من ثقب سلة كبيرة .. كانت تحملها سيارة لوري تنتظر الدخول الى المبنى ..

مال الثورة ..

اي روعة واي وعي اكثر من هذا الموقف .. للدلالة على التفاف الشعب حول الثورة ..

واقتربت من الطفل .. وانحنيت اساله : انت من فتح ؟

دون أن يفكر قال : ابوي من فتح .. انا جبهة شعبية

يوسف شريف
محرر الشؤون العربية في مجلة روز اليوسف